مصطلح (حديثه ليس بالقائم)
عند أبي أحمد الحاكم
في كتابه الأسامي والكنى
دراسة تطبيقية
على من لهم رواية في السنن الأربعة

إعداد/

د. عطاالله محمد علي العتيبي

معلم مادة الحديث في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

(باحث رئيسي)

د. راشد سعد محمد العجمي

أستاذ مشارك بقسم التفسير والحديث

في كلية الشريعة والدراسات الإسلانسة بجامعة الكويت

(باحث مشارك)

مصطلح (حديثه ليس بالقائم) عند أبي أحمد الحاكم في كتابه الأسامي والكنى دراسة تطبيقية على من لهم رواية في السنن الأربعة

عطاالله محمد علي العتيبي

معلم مادة الحديث في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (باحث رئيسي)

البريد الإلكتروني: attano87@gmail.com

راشد سعد محمد العجمي

أستاذ مشارك بقسم التفسير والحديث في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت (باحث مشارك)

البريد الإلكتروني: r.alajmi@ku.edu.kw

الملخص:

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على معنى مصطلح (حديثه ليس بالقائم) عند الإمام أبي أحمد الحاكم، وبيان حال الرواة الذين قال فيهم هذا المصطلح، وحال أحاديثهم بين القبول والرد.

منهج الدراسة: هو المنهج الاستقرائي التحليلي التطبيقي، وذلك من خلال استقراء الذين قال فيهم الإمام أبو أحمد الحاكم هذه المصطلح، وتحليله، مع مقارنة أقواله بأقوال غيره من الأئمة، ودراسة أحاديثهم في السنن الاربعة.

النتائج: من أبرز النتائج التي توصل لها الباحثان أنها عبارة تطلق لبيان حالة ضعف الراوي، سواء في عموم روايته أو في رواية معينة، ومن أسباب إطلاقها، ضعف الراوي، وكذبه، ونكارة أحاديثه، وجهالته، وأحسنهم حالاً من كان صدوقاً، كما أن هذا المصطلح يقترن في الغالب لمن يتفرد بالرواية

وهو لا يحتمل التفرد، أو كان مكثراً من مخالفة الثقات.

أصالة البحث: فكرة البحث الرئيسة هي إبراز جانب من جوانب علم الجرح والتعديل من خلال معرفة معنى مصطلح (حديثه ليس بالقائم) عند الإمام أبي أحمد الحاكم في كتابه الأسامي والكنى، وأثره في الرواة والرواية.

الكلمات المفتاحية: أبو أحمد الحاكم/ حديثه ليس بالقائم/ ليس بالقائم.

The term (his hadith is not based) according to Abu Ahmad al-Hakim in his book Al-Asami and Al-Kini

An applied study on those who have a narration in the four Sunnahs

Atallah Mohammed Ali Alotaibi

Hadith teacher at the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs (Principal Investigator).

Email: attano87@gmail.com

Rashid Saad Mohammed Alajmi

Associate Professor, Department of Interpretation and Hadith, College of Sharia and Islamic Studies, Kuwait University (Research Associate).

Email: r.alajmi@ku.edu.kw

Abstract :

Research objectives: The research aims to identify the meaning of the term (his hadith is not based) when Imam Abu Ahmad al-Hakim, and to clarify the status of the narrators who said this term, and the state of their hadiths between acceptance and response.

Study methodology: It is the inductive, analytical and applied approach, through extrapolation of those in whom Imam Abu Ahmad Al-Hakim said this term, and its analysis, while comparing his statements with the sayings of other imams, and studying their hadiths in the four Sunan.

Results: One of the most prominent results reached by the researchers that it is a phrase launched to indicate the state of weakness of the narrator, whether in general his novel or in a particular novel, and the reasons for

launching, the weakness of the narrator, and his lie, and the denial of his conversations, and his ignorance, and the best of them who was honest, and this term is often associated with those who are unique to the novel and it does not tolerate uniqueness, or was a lot of violation of trusts.

Originality of the research: The main idea of the research is to highlight an aspect of the science of wound and modification by knowing the meaning of the term (his hadith is not based) when Imam Abu Ahmad Al-Hakim in his book Al-Asami and nicknames, and its impact on narrators and narration.

Keywords: Abu Ahmad al-Hakim / His hadith is not based / Not by Qaim.

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

فمن رحمة الله أن سخر لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم رجالاً يحفظونها، ويحمونها، ويبحثون فيما صحّ منها وما سقم، ويميزون أحوال ناقليها ما بين العدالة والجرح، فتنوعت عباراتهم، واختلفت إطلاقاتهم على الرواة في الجرح والتعديل، ومن المهم جداً دراسة هذه العبارات، ومعرفة المقصود منها، ومقارنتها مع عبارات الأئمة الآخرين حتى تتميز مرتبة هذه العبارة، ويُعرف حال الراوي، ومن هذه العبارات التي أطلقها الأئمة هي (حديثه ليس بالقائم)، ولقد أطلقها عدد من الأئمة على العديد من الرواة، ومن هؤلاء الأئمة الإمام أبو أحمد الحاكم، فأحببنا في هذا البحث دراسة هذا المصطلح عنده.

أهمية البحث:

الحكم على الحديث هو نتيجة النظر في حال رواة السند، وعند النظر في أقوال الأئمة في الرجال، نجد لهم عبارات كثيرة، منها ما هو واضح المقصد، ومنها الخفي، كما أن مناهج الأئمة تختلف ما بين الشدة والتساهل والاعتدال، لذلك لابد من دراسة عبارات الأئمة لمعرفة مقاصدهم، ومدى موافقتهم لغيرهم، وتمييز منهجهم في الجرح والتعديل.

إشكالية البحث:

في دراسة هذا المصطلح إجابة لعدة تساؤلات، منها:

١- ما المقصود بقولهم (حديثه ليس بالقائم)؟
٢- ما الأسباب التي دعت أبا أحمد الحاكم ليطلق هذا المصطلح؟
٣- هل وافق أبو أحمد الحاكم الأئمة في نقدهم للرواة؟
٤- ما حال أحاديث الرواة الذين أطلق عليهم هذا المصطلح؟

أهداف البحث:

١- التعرف على معنى (حديثه ليس بالقائم).
٢- بيان حال الرواة الذين قال فيهم هذا المصطلح مع معرفة حال أحاديثهم بين القبول والرد.
٣- إبراز مكانة أبي أحمد الحاكم في علم الجرح والتعديل.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث، لم نقف على دراسة في هذا المصطلح عند أبي أحمد الحاكم، ولكن توجد دراسات أخرى قريبة من هذا الموضوع، منها:

١- بحث محكم للأستاذ الدكتور محمد بن سالم الحارثي، بعنوان: مصطلح (ليس بالقائم) دراسة تطبيقية عند الإمام البخاري.
٢- بحث محكم للدكتورة نبيلة بنت زيد بن سعد الحلبية، بعنوان: مدلول مصطلح (حديثه ليس بالقائم) عند الإمام البخاري، دراسة استقرائية تحليلية مقارنة.

٣- بحث محكم للدكتور صلاح بن صالح الحارثي، بعنوان: مصطلح (حديثه ليس بالقائم) دراسة تطبيقية عند الحافظ ابن عبد البر.

والفرق واضح بين هذا البحث والدارسات السابقة، وإن كانت حول ذات المصطلح، إلا أن الدراسة التطبيقية للإمام والرواة مختلفة كلياً.

ما يضيفه البحث:

١- توضيح معنى مصطلح (حديثه ليس بالقائم) عند أبي أحمد الحاكم بشكل خاص.

٢- معرفة موافقة العلماء في جرحه للرواة ومقارنة أقولهم بقوله.

٣- معرفة أثر هذا المصطلح في الحكم على الأحاديث.

حدود البحث:

هي دراسة مصطلح (حديثه ليس بالقائم) فقط وليس غيرها من المصطلحات، عند الإمام أبي أحمد الحاكم تحديدًا، وفي كتابة الأسامي والكنى خاصة، مع دراسة تطبيقية على أحاديث السنن الأربعة.

منهج البحث:

منهج البحث هو المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك من خلال جمع الرواة، ودراسة أحوالهم بذكر أقوال الأئمة فيهم، ومعرفة موافقة وأسباب قول الحاكم لهذا المصطلح، مع دراسة لأحاديثهم في السنن، والاكتفاء بالتخريج على ما جاء في السنن، ولا نتوسع إلا إذا دعت الحاجة لذلك.

خطة البحث:

جاء هذا البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، ثم المراجع.

المقدمة، وفيها: أهمية البحث، إشكالية البحث، أهداف البحث، الدراسات السابقة، منهج البحث، خطة البحث.

المبحث الأول: الدراسة النظرية للبحث، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام أبي أحمد الحاكم.

المطلب الثاني: معنى مصطلح (حديثه ليس بالقائم) لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين قال فيهم أبو أحمد الحاكم (حديثه ليس بالقائم)، ولهم رواية في السنن الأربعة:

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

قائمة المراجع والمصادر.

هذا ما تيسر لنا ذكره في هذه المقدمة، ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد.

المبحث الأول: الدراسة النظرية للبحث، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام أبي أحمد الحاكم[١]:

اسمه ونسبه: الإِمَامُ الحَافِظُ العلَّامة الثَّبْتُ، محدِّث خُرَاسَانَ، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ النَّيْسَابُوْرِيُّ[٢] الكَرَابِيْسِيُّ[٣]، الحَاكِمُ الكَبِيْرُ.

كنيته: أبو أحمد.

مولده: وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ تِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ أَوْ قبلَهَا.

شيوخه: سمع من الكثير، ومنهم: أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ المَاسَرْجِسِيَّ[٤]، وَمُحَمَّدَ بنَ شَادِلَ، وَإِمَامَ الأَئِمَّةِ ابنَ خُزَيْمَةَ، وَأَبَو العَبَّاسِ السَّرَّاجَ، وَأَبَو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاغَنْدِيُّ[٥]، وَعَبْدُ اللهِ بنَ زَيْدَانَ البَجَلِيَّ،

---

(١) محمد بن أحمد الذهبي، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، تحقيق: بشار عوّاد معروف، (دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٣هـ، ط١، ج:٢٦، ص:٦٣٧. محمد بن أحمد الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧)، ط.١، ج:١٢، ص:٣٦٣.

(٢) هذه النسبة إلى نيسابور بخراسان، عبد الكريم بن محمد السمعاني، **الأنساب**، تحقيق: عبد الرجمن بن يحيى المعلمي، (دائرة المعارف، ١٩٦٢م. ط١، ج:١٣، ص:٢٣٤.

(٣) نسبة إلى بيع الثياب، المصدر السابق ج:١١، ص:٥٧.

(٤) نسبة إلى جد أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، المصدر السابق ج:١٢، ص:٣١.

(٥) نسبة إلى باغند، من قرى واسط، المصدر السابق ج:٢، ص:٤٥.

وَأَبَـو جَعْفَـرٍ مُحَمَّـدَ بـنَ الحُسَـيْنِ الخَثْعَمِـيَّ[1]، وَأَبَـو القَاسِـمِ البَغَـوِيَّ[2]، وغيرهم.

تلاميذه: حدَّث عَنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ[3]، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ الجصَّاص، وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الجَارُودِيُّ[4]، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَنْجَوَيْه، وَأَبُو حَفْصٍ بنُ سَرورٍ، وَصَاعِدُ بنُ مُحَمَّدٍ القَاضِي، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكَنْجَرُوذِيُّ[5]، وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيُّ[6]، وَآخرُوْنَ.

علمه وثناء أهل العلم عليه:

قيل: وطَلَبَ هَذَا الشَّأْنَ وَهُوَ كَبِيْرٌ، لَهُ نَيِّفٌ وَعِشْرُوْنَ سَنَةً، قال أبو عبد الله الحاكم: "أبو أحمد الحافظ إمام عصره في الصَّنْعة، وكان من الصالحين الثّابتين على سُنَن السَّلَف، ومن المُنصِفين فيما يعتقده في أهل البيت والصحابة".

ذَكَرَهُ الحَاكِمُ ابْنُ البيّع فَقَالَ: "هُوَ إِمَامُ عَصْرِهِ فِي هَذِهِ الصَّنْعَةِ، كَثِيْرُ التَّصنيفِ، مقدَّم فِي مَعْرِفَةِ شروطِ الصَّحِيْحِ وَالأَسَامِي وَالكُنَى، طلبَ الحَدِيْثَ وَهُوَ ابْنُ نَيِّفٍ وَعِشْرِيْنَ سَنَةً، ... إِلَى أَنْ قَالَ: وَلَمْ يدخلْ مِصْرَ، وَكَانَ مقدَّمًا

(١) نسبة إلى قبيلة خثعم، المصدر السابق ج:٥، ص:٥١.
(٢) نسبة إلى بلدة من بلاد خراسان، المصدر السابق ج:٢، ص:٢٧٣.
(٣) نسبة إلى قبيلة سليم بن منصور، المصدر السابق ج:٧، ص:١٨٠.
(٤) نسبة إلى أحد أجداد المنتسب، المصدر السابق ج:٣، ص:١٦٥.
(٥) نسبة إلى قرية من قرى نيسابور، المصدر السابق ج:١١، ص:١٥٥.
(٦) نسبة إلى أحد أجداد المنتسب، للمصدر السابق ج:٢، ص:١٠٤.

فِي العَدَالَةِ أَوَّلاً، ثُمَّ وَلِيَ القَضَاءَ فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، إِلَى أَنْ قُلِّدَ قَضَاءَ الشَّاشِ، فذهب وحكم أربع سنين وأشهرًا، ثم قُل".

وقال الذهبي: " وكان عارفًا بها، وصنّف الشَّرْح والأبواب..، وهو حافظُ عصره بهذه الدّيار"، وقال أيضاً بعد ذكر تلاميذه: "وَخلقاً كَثِيْراً بِالشَّامِ وَالعِرَاقِ وَالجَزِيْرَةِ وَالحِجَازِ وَخُرَاسَانَ وَالجِبَالِ.

وَكَانَ مِنْ بُحورِ العِلْمِ".

مصنفاته: الأسماء والكُنَى، والمخرّج على كتاب المُزَني، وفوائد أبي أجمد الحاكم، وشعار أصحاب الحديث(١).

وفاته: توفي في ربيع الأول، سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة، وله ثلاث وتسعون سنة.

(١) وهذه الكتب مطبوعة.

المطلب الثاني: معنى مصطلح (حديثه ليس بالقائم) لغة واصطلاحاً:

لغة[1]: قام قَوْماً وقَوْمَةً وقِياماً وقامَةً: انْتَصَبَ، فهو قائِمٌ، وقام الأمْرُ: اعْتَدَلَ، كاسْتَقَام، واسْتَقَامَ: اعْتَدَلَ، وقَوَّمْتُه: عَدَّلْتُه، فهو قَويمٌ ومُسْتَقِيمٌ، وقِوَامُ الشَّيْءِ: عِمَادُهُ الَّذِي يَقُوم بِهِ، وفي الحديث: (ولا أخر إلا قائماً)[2] أي: لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام، والقائمُ في الملك ونحوه: الحافظ. وكل من كان على الحق فهو القائمُ الممسك به.

فيدور معنى القائم على الاستقامة والثبات والاعتدال والتمسك بالصواب وعلى الحفظ، ومن لم يكن هذا أمره وشأنه فهو ليس بقائم.

أما اصطلاحاً: فلم نقف على تعريف له في كتب المحدثين، ولكن من الممكن تعريفه بناءً على ما جاء من استعمال أبي أحمد الحاكم وغيره من العلماء، بأنه لفظ يطلق على الراوي لبيان الضعف في حال الراوي في الرواية، فقد يطلق على عموم روايته أو على رواية معينة، وقد تطلق على السند فقط، أو المتن والسند معاً.

وهي عبارة جرح وتضعيف، فقد أطلقها أبو أحمد الحاكم على من كان معروفاً بالضعف، أو النكارة، أو بالوضع، أو الجهالة، أو أسباب أخرى، وغالباً ما يصاحب هذا الوصف التفرد في الرواية، فيكون صاحبها ضعيفاً لا يحتمل التفرد، أو يكون معروفاً بمخالفة الثقات فيأتي بالمناكير.

---

(1) الخليل بن أحمد الفراهيدي، **العين**، تحقيق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال)، ج:٥، ص:٢٣٢. محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦)، ج:١، ص:١١٥. محمد بن محمد الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، مجموعة من المحققين، (دار الهداية)، ط.١، ج:٣٢، ص:٣٠٧.

(٢) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج:٧، ص:٣٩٨، حديث رقم: ٣٦٩٠٠.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين قال فيهم أبو أحمد الحاكم (حديثه ليس بالقائم)، ولهم رواية في السنن الأربعة:

بعد الاستقراء، وقفنا على سبعة عشر راوياً لهم رواية في السنن الأربعة أطلق عليهم أبو أحمد الحاكم هذا المصطلح، وهم موضوع الدراسة التطبيقية في هذا المبحث، وسوف أذكرهم حسب ورودهم في الكتاب، وهم كالآتي:

١- أبو إسماعيل إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي الأنصاري المديني مولى عبد الله بن سعيد بن زيد[١].

أقوال أهل العلم فيه[٢]:

([١]) محمد بن أحمد الحاكم، **الأسامي والكنى**، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، (مصر: دار الفاروق، ٢٠١٥)، ط.١ ج:١، ص:٢٣٥، والأشهلي نسبة إلى بني عبد الأشهل من الأنصار، السمعاني، **الأنساب**، ج:١، ص:٢٧٨.

([٢]) يحيى بن معين المري، **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**، تحقيق: محمد كامل النصار، (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥)، ط.١، ج:١، ص:٧٨. محمد بن إسماعيل البخاري، **التاريخ الكبير**، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، (دائرة المعارف العثمانية)، ط.١، ج:١، ص:٢٧١. عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧١)، ط.١، ج:٢، ص:٨٣. أحمد بن شعيب النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (حلب: دار الوعي، ١٣٩٦)، ط.١، ج:١، ص:١١. محمد بن حبان البستي، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (سوريا: دار الوعي، ١٣٩٦)، ط.١، ج:١، ص:١٠٩. محمد بن عدي الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨)، ط.١، ==

قال يحيى بن معين: "صالح"، وقال مرة: "ليس بشيء"، وقال البخاري: "منكر الحديث"، قال أحمد: "ثقة"، قال أبو حاتم:"شيخ ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، منكر الحديث دون إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع، وأحب إلي من إبراهيم بن الفضل"، وقال الترمذي: "يضعف في الحديث"، وقال النسائي: "ضعيف"، قال ابن حبان: "كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل"، وقال ابن عدي: " صالح في باب الرواية، كما حُكِيَ عن يَحْيى بن مَعِين، ويكتب حديثه مع ضعفه"، وقال الدارقطني: "متروك"، وقال ابن حجر: "ضعيف"، وهو ضعيف فلم يوثقه إلا الإمام أحمد، ووصف الحاكم بأن حديثه ليس بالقائم موافق لقول الأئمة في بيان حال روايته، وقول أبي حاتم وابن عدي (يكتب حديث) فيما وافق فيه الثقات، لا ما يتفرد فيه.

المثال الأول: قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا يَهُودِيُّ، فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ: يَا مُخَنَّثُ، فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ ": هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ

==

ج:١، ص:٣٧٩. علي بن عمر الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: د.عبد الرحيم محمد القشقري، (السعودية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٣)، ج:١، ص:٢٥٢. يوسف بن عبد الرحمن المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠)، ط.١، ج:٢، ص:٤٢. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦)، ط.١ ج:١، ص:٨٧.

النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ رَوَاهُ البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَقُرَّةُ بْنُ إِيَاسٍ المُزَنِيُّ، أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا، قَالُوا: مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ وَهُوَ يَعْلَمُ فَعَلَيْهِ القَتْلُ وقَالَ أَحْمَدُ: «مَنْ تَزَوَّجَ أُمَّهُ قُتِلَ» وقَالَ إِسْحَاقُ: «مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ قُتِلَ».

أخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق إبراهيم بن إسماعيل[١]، وأشار الترمذي إلى التفرد فيه بقوله (لا يعرف إلا من هذا الوجه)، وإبراهيم بن إسماعيل ضعيف كما تقدم، ويرويه ابراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة، وفي روايته عن عكرمة مقال[٢]، والحديث من هذا الوجه ضعيف.

المثال الثاني: قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الحُمَّى وَمِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولَ: «بِسْمِ اللَّهِ الكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ»، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ وَإِبْرَاهِيمُ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ وَيُرْوَى: «عِرْقٌ يَعَّارٌ»

---

(١) الترمذي، **سنن الترمذي**، كتاب الحدود، باب ما جاء فيمن يقول لآخر يا مخنث، ج:٤، ص:٦٢، حديث رقم ١٤٦٢، وقال: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الحدود، باب من أتى ذات محرم ومن أتى بهيمة، ج:٢، ص:٨٥٦ وص٨٥٧، حديث رقم٢٥٦٤ و٢٥٦٨.

(٢) المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٨، ص:٣٧٩.

أخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق إبراهيم بن إسماعيل[1]، وهذا الحديث ضعيف لضعف إبراهيم، ولقد تفرد به، كما أشار لذلك الترمذي، ويرويه عن داود بن الحصين عن عكرمة، وهو متكلم في روايته عن عكرمة كما تقدم.

٢- أبو أيوب نوح بن ذكوان، حديثه ليس بالقائم[2].

أقوال أهل العلم فيه[3]:

قال أبو حاتم: "ليس بشيء، مجهول"، قال ابن حبان: "مُنكر الحَدِيث جدا وَلست أَدْرِي أتفرد بهَا أَو شَارك أَخَاهُ فِيهَا وعَلى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا يجب التنكب عَن حَدِيثهمَا لما فِيهِ من الْمَنَاكِير وَمُخَالفَة الْأَثْبَات"، قال أبو نعيم: "روى عَن الْحسن المعضلات وَله صحيفَة عَن الْحسن عَن أنس لَا شَيْء"، قال ابن حجر: "ضعيف"، وهو ضعيف، ووصف الحاكم بأن حديثه ليس بالقائم بسبب روايته المناكير ومخالفته للأثبات، وهو وصف ملائم لحاله.

المثال الأول: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْأَبْدَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ

---

(1) الترمذي، **سنن الترمذي**، ج:٤، ص:٤٠٥، حديث رقم٢٠٧٥، وقال: حديث غريب، ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، باب ما يعوذ به من الحمى، ج:٢، ص١١٦٥:، حديث رقم٣٥٦٢.

(2) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:١، ص:٣٠٤.

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٨، ص:٤٨٥. ابن حبان، **المجروحين**،ج:٣، ص:٤٧. أحمد بن عبد الله الأصبهاني، **الضعفاء**، تحقيق: فاروق حمادة، (الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥)، ط.١، ج:١، ص:١٥٢. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٣٠، ص٤٨:. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٥٦٧.

بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ " وَقَالَ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِعًا، وَلَبِسَ خَشِنًا» ، فَقِيلَ لِلْحَسَنِ، مَا الْبَشِعُ قَالَ: «غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ يُسِيغُهُ، إِلَّا بِجُرْعَةِ مَاءٍ».

أخرجه ابن ماجة من طريق نوح بن ذكوان[١]، وهذا الحديث ضعيف، فهو من رواية نوح، وهو ضعيف كما تقدم، ويرويه عن الحسن، وروايته عنه متكلم فيها، قال ابن عدي: "ونوح بْن ذكوان يروى عَنْهُ يُوسُف بْن أبي كثير وعن يُوسُف يرويه بَقِيَّة وهذه الأحاديث عن الحسن، عَن أَنَس ليست بمحفوظة"[٢]، وقال الدَّارَقُطنِيّ: "غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَفَرَّدَ بِهِ نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، ولَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ غَيْرُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، تفرد به بقية ابن الْوَلِيدِ عَنْهُ"[٣].

المثال الثاني: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنَ السَّرَفِ، أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ».

---

(١) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب اللباس، باب لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم، ج:٢، ص:١١٧٨، حديث رقم٣٥٥٦، وكتاب الأطعمة، باب خبز الشعير ج:٢، ص:١١١١، حديث رقم٣٣٤٨.

(٢) ابن عدي، **الكامل**، ج٨:، ص:٢٩٩.

(٣) المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٣٠، ص:٥٠.

أخرجه ابن ماجة من طريق نوح بن ذكوان[١]، هذا الحديث ضعيف، فهو من رواية نوح، وهو ضعيف كما تقدم، كما أنه يرويه عن الحسن أيضاً، كما بيّن الدارقطني بأنه يتفرد ويأتي بالغرائب، قال المزي: "عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ، قال الدارقطني: وهَذَا أَيْضًا غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ بَقِيَّةُ عَنْ يُوسُفَ، عَنْ نُوحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ"[٢].

٣- أبو بشر مبشر بن عبيد القرشي الشامي المقرىء، حديثه ليس بالقائم[٣].

أقوال أهل العلم فيه[٤]:

قال أحمد: "وأحاديثه أحاديث موضوعة كذب"، وقال مرة: "ليس بشَيْءٍ يضع الْحَدِيث"، وقال أيضاً: "شغله القرآن عن الحديث، أحاديثه بواطيل"، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث، ضعيف الحديث"، قال ابن حبان: "يروي عَن الثِّقَات الموضوعات لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا على جِهَة التَّعَجُّب"، وذكره ابن عدي في الضعفاء، وقال

---

(١) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الأطعمة، باب من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت، ج:٢، ص:١١١٣، حديث رقم٣٣٥٢.

(٢) المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٣٠، ص:٥٠.

(٣) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٢، ص:٢٧٧.

(٤) البخاري، **التاريخ الكبير**، ج:٨، ص:١١. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٨، ص:٣٤٣. ابن حبان، **المجروحين**، ج:٣، ص:٣٠. ابن عدي، **الكامل**، ج:٨، ص:١٦١. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٢٧، ص:١٩٤. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٥١٩.

الدارقطني: "متروك الحديث"، وقال ابن حجر: "متروك ورماه أحمد بالوضع"، فهو ضعيف جداً، ووصف الحاكم بأن حديثه ليس بالقائم بسبب مناكيره في الحديث وضعفه.

المثال الأول: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعُوفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا، لَا يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ».

أخرجه ابن ماجة من طريق مبشر بن عبيد[١]، وهذا الحديث ضعيف، فبقية بن الوليد مشهور بالتدليس ولم يصرح بالسماع، ومبشر بن عبيد متروك رمي بالوضع، وحجاج بن أرطأة مدلس ولم يصرح بالسماع أيضا، وعطية العوفي متفق على تضعيفه، ولقد أخرج ابن عدي هذا الحديث في كتابه، ولكن من رواية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وقال : "وهذه الأحاديث لمبشر عن حجاج عن شيوخه ليس يرويها عنه غير مبشر"[٢].

المثال الثاني: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيُغَسِّلْ مَوْتَاكُمُ الْمَأْمُونُونَ».

---

(١) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة، ج:١، ص:٣٥٨، حديث رقم١١٢٩.

(٢) ابن عدي، **الكامل**، ج:٨، ص:١٦٤.

أخرجه ابن ماجة من طريق مبشر بن عبيد[١]، وهذا الحديث ضعيف، فبقية بن الوليد مشهور بالتدليس ولم يصرح بالسماع، ومبشر بن عبيد متروك رمي بالوضع، قال ابن عدي: "وهذه الأحاديث عن زيد بْن أسلم، عنِ ابْن عُمَر يرويها مبشر عنه غير محفوظة"[٢].

٤- أبو جبيرة زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري الأوسي من بني عبد الأشهل، حديثه ليس بالقائم[٣].

أقوال أهل العلم فيه[٤]:

قال البخاري: "منكر الحديث"، وقال أيضاً: "متروك الحديث"، وقال يحيى بن معين: "لا شيء"، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا، متروك الحديث، لا يكتب حديثه"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن حبان: "مُنكر الْحَدِيث يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير فَاسْتحقَّ التنكب عَن رِوَايَته"، وذكره ابن عدي والدارقطني في الضعفاء، وقال ابن حجر: "متروك"، وهو ضعيف جداً، ووصف الحاكم بأن حديثه ليس بالقائم لضعفه ونكارته.

---

(١) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل الميت، ج:١، ص:٤٦٩، حديث رقم١٤٦١.

(٢) ابن عدي، **الكامل**، ج:٨، ص:١٦٢.

(٣) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج٣:، ص:١١٧.

(٤) البخاري، **التاريخ الكبير**، ج:٣، ص:٣٩٠. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٣، ص:٥٥٩. ابن حبان، **المجروحين**، ج:١، ص:٣١٠. ابن عدي، **الكامل**، ج:٤، ص:١٥٣. الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون**، ج:٢، ص:١٥٣. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:١٠، ص:٣٤. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٢٢٢.

المثال الأول: قال الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا المُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: فِي المَزْبَلَةِ، وَالمَجْزَرَةِ، وَالمَقْبَرَةِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَفِي الحَمَّامِ، وَفِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ، وَفَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ اللَّهِ ".

أخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق زيد بن جبيرة[١]، وهذا الحديث ضعيف لضعف زيد بن جبيرة كما تقدم، قال ابن عدي[٢]: "وَهَذِهِ الأحاديث عن زيد عن داود عَنْ نَافِعٍ، عنِ ابْنِ عُمَر غير محفوظات يرويه عن داود زيد بن جبيرة".

المثال الثاني: قال ابن ماجة: يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خِصَالٌ لَا تَنْبَغِي فِي الْمَسْجِدِ: لَا يُتَّخَذُ طَرِيقًا، وَلَا يُشْهَرُ فِيهِ سِلَاحٌ، وَلَا يُنْبَضُ فِيهِ بِقَوْسٍ، وَلَا يُنْشَرُ فِيهِ نَبْلٌ، وَلَا يُمَرُّ فِيهِ بِلَحْمٍ نَيِّئٍ، وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ، وَلَا يُقْتَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا يُتَّخَذُ سُوقًا".

---

(١) الترمذي، **سنن الترمذي**، كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية ما يصلى إليه وفيه، ج:٢، ص:١٧٧ و ص:١٧٨، حديث رقم٣٤٦ و٣٤٧، ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب المساجد والجماعات، باب المواضع التي تكره فيها الصلاة، ج:١، ص:٢٤٦، حديث رقم٧٤٦.

(٢) ابن حجر، **الكامل**، ج:٤، ص:١٥٥.

أخرجه ابن ماجة من طريق زيد بن جبيرة[١]، وهذا الحديث ضعيف لضعف زيد بن جبيرة، ولقد تقدم الكلام عن روايته عن داود وضعفها.

٥- أبو حفص عُمَر بن راشد اليمامي، حديثه ليس بالقائم[٢].

أقوال أهل العلم فيه[٣]:

قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال مرة: "ضعيف"، وقال أحمد: "لا يساوي حديثه شيئاً"، وقال مرة: "حديثه ضعيف ليس بمستقيم حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير"، وقال البخاري: "يضطرب فِي حديثه عَنْ يَحْيَى"، وقال أبو زرعة: "لين الحديث"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال العجلي: "لا بأس به"، قال ابن حبان: "كَانَ مِمَّن يروي الْأَشْيَاء الموضعات عَن ثِقَات أَئِمَّة لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ وَلَا كِتَابَة

---

(١) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب المساجد والجماعات، باب ما يكره في المساجد، ج:١، ص:٢٤٧، حديث رقم٧٤٨.

(٢) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٣، ص:٢٤١، واليمامي نسبة إلى اليمامة بلدة من بلاد العوالي المشهورة، **السمعاني**، الأنساب، ج:١٣ ص:٥٢٢.

(٣) ابن معين، **تاريخ يحيى بن معين رواية ابن محرز**، ج١:، ص:٥٣. البخاري، **التاريخ الكبير**، ج:٦، ص:١٥٥. ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني، **أحوال الرجال**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. باكستان). ط.١، ج:١، ص:٢٠٥. أحمد بن عبد الله العجلي، **تاريخ الثقات**، (دار الباز، ١٤٠٥)، ط.١، ج:١، ص:٣٥٧. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٦، ص:١٠٧. ابن حبان، **المجروحين**، ج:٢، ص:٨٣. ابن عدي، **الكامل**، ج:٦، ص:٢٧. الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون**، ج:٢، ص:١٦٤. المري، **تهذيب الكمال**، ج:٢١، ص:٣٤٠. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٤١٢.

حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب"، وذكره ابن عدي والدارقطني في الضعفاء، قال ابن حجر: "ضعيف"، فهو ضعيف، وقول الحاكم حديثه ليس بالقائم موافق لكلام الأئمة في نقد روايته.

المثال الأول: قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ» : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

أخرجه الترمذي من طريق عمر بن راشد[١]، والحديث ضعيف، لضعف عمر، ولقد تفرد به، وقال ابن عدي: "ولعمر بْن راشد غير مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ وَعَامَّةُ حديثه وخاصة عَن يَحْيى بْن أبي كَثِيرٍ لا يوافقه الثقات عليه وينفرد، عَن يَحْيى بأحاديث عداد، وَهو إِلَى الضعف أقرب منه إِلَى الصدق"[٢].

المثال الثاني: قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَبَقَ المُفْرِدُونَ» ، قَالُوا: وَمَا المُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «المُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ خِفَافًا» : «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

---

(١) الترمذي، **سنن الترمذي**، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الكبر ج:٤، ص:٣٦٢، حديث رقم٢٠٠٠، وقال: حديث حسن غريب.

(٢) ابن عدي، **الكامل**، ج:٦، ص:٣٠.

أخرجه الترمذي من طريق عمر بن راشد[1]، والحديث ضعيف، لضعف عمر كما تقدم، ولقد تقدم بيان حاله وحال روايته عن يحيى، وقول الترمذي حسن غريب، فهو حسن من طرق أخرى، غريب من هذا الوجه.

المثال الثالث: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ، مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ النَّائِحَةَ إِنْ لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ، ثُمَّ يُعْلَى عَلَيْهَا، بِدِرْعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ».

أخرجه ابن ماجة من طريق عمر بن راشد[2]، والحديث ضعيف، لضعف عمر كما تقدم، ولقد تقدم بيان حاله وحال روايته عن يحيى.

المثال الرابع: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَإِنَّهَا يَعْنِي يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».

---

(1) الترمذي، **سنن الترمذي**، كتاب الدعوات، باب العفو والعافية، ج:٥، ص:٥٧٧، حديث رقم٣٥٩٦، وقال: حديث حسن غريب.

(2) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الجنائز، باب النهي عن النياحة، ج:١، ص:٥٠٤، حديث رقم١٥٨٢.

أخرجه ابن ماجة من طريق عمر بن راشد[١]، الحديث ضعيف، والمقال فيه كسابقه.

٦- أبو حمزة، وَيُقَال: أبو عبد الله مسلم بن كيسان الضبي الأعور، حديثه ليس بالقائم[٢].

أقوال أهل العلم فيه[٣]:

قال جرير: "اختلط"، وقال يحيى بن معين: "لا شيء"، وقال البخاري: "يتكلمون فيه"، وقال مرة: "ضعيف، ذاهب الحديث، لا أروي عَنْه"، وقال عمرو الفلاس: "كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن مسلم الأعور، وهو مسلم أبو عبد الله وشعبة وسفيان يحدثان عنه وهو منكر الحديث جداً"، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: "كان وكيع لا يسميه، قلت لم؟ قال: لضعفه"، وقال مرة: "ضعيف الحديث لا يكتب حديثه"، وقال أبو حاتم: "يتكلمون فيه، وهو ضعيف الحديث"، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث"، وقال الجوزجاني: "غير ثقة"، وقال أبو داود: "ليس بشيء"، وقال

---

(١) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الأدب، باب فضل التسبيح، ج:٢، ص:١٢٥٣، حديث رقم٣٨١٣.

(٢) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٤، ص:١٣، والضبي نسبة إلى ضبة، وهم جماعات، السمعاني، **الأنساب**، ج:٧، ص:٣٨١.

(٣) يحيى بن معين المري، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (السعودية: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩)، ط١، ج:٣، ص:٣١١. البخاري، **التاريخ الكبير**، ج:٧، ص:٢٧١. الجوزجاني، **أحوال الرجال**، ج:١، ص:٧٦. النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ج:١، ص:٩٧. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٨، ص:١٩٢. ابن حبان، **المجروحين**، ج:٣، ص:٨. ابن عدي، **الكامل**، ج:٨، ص:٣. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٢٧، ص:٥٣٠. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٥٣٠.

الترمذي: "يضعف"، وقال مرة: "ليس عندي بالقوي"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، قال ابن حبان: "اخْتَلَط فِي آخر عمره حَتَّى كَانَ لَا يدْرِي مَا يحدث بِهِ فَجعل يَأْتِي بِمَا لَا أصل لَهُ عَن الثِّقَات فاختلط حَدِيثه وَلم يتَمَيَّز"، ذكره ابن عدي في الضعفاء، وقال ابن حجر: "ضعيف"، فهو ضعيف، وقول الحاكم حديثه ليس بالقائم لضعفه واختلاطه، ولم أقف على من ميز بيم الرواة عنه قبل اختلاطه وبعده، ومن كلام ابن حبان السابق انه لم يتميز حديثه قبل الاختلاط أو بعده.

المثال الأول: قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ المَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الجَنَازَةَ، وَيَرْكَبُ الحِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ العَبْدِ» ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ، عَلَيْهِ إِكَافُ لِيفٍ: «هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ» ، وَمُسْلِمٌ الأَعْوَرُ يُضَعَّفُ، وَهُوَ مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ المُلَائِيُّ تُكُلِّمَ فِيهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ.

أخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق مسلم بن كيسان[1]، وهذا الحديث ضعيف لضعف مسلم كما تقدم من حاله، ولقد أشار الترمذي إلى تفرد مسلم

---

(1) الترمذي، **سنن الترمذي**، كتاب الجناز، باب ما جاء قي قتلى أحد، ج:٣، ص:٣٢٨، حديث رقم١٠١٧، وقال: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الزهد، باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق، وباب والبراءة من الكبر والتواضع ج:٢، ص:٧٧٠ وص:١٣٩٨، حديث رقم٢٢٩٦ و٤١٧٨.

فيه، ومثله لا يحتمل التفرد، وقال ابن عدي: "ولمسلم عَن أَنَس وعن مجاهد وغيرهما غير ما ذكرت والضعف على رواياته بين"[١].

المثال الثاني: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، أَعْطَاهَا عَلَى النِّصْفِ».

أخرجه ابن ماجة من طريق مسلم بن كيسان[٢]، وهذا الحديث ضعيف لضعف مسلم كما تقدم في الحديث السابق.

المثال الثالث: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، ح وحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ قَمِيصًا قَصِيرَ الْيَدَيْنِ، وَالطُّولِ».
أخرجه ابن ماجة من طريق مسلم بن كيسان[٣]، هذا الحديث ضعيف لضعف مسلم كما تقدم سابقاً.

---

(١) ابن عدي، **الكامل**، ج:٨، ص:٦.

(٢) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الرهون باب معاملة النخيل والكرم، ج:٢، ص:٨٣٥، حديث رقم٢٤٦٩.

(٣) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، ج٢، كتاب اللباس، باب كم القميص كم يكون، ج:٢، ص:١١٨٤، حديث رقم٣٥٧٧.

٧- أبو الخطاب عبيد الله بن أبي حميد الهذلي البصري. حديثه ليس بالقائم[١].

أقوال أهل العلم فيه[٢]:

قال يحيى بن معين: "ضعيف الحديث"، لم يكن يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي يحدثان عنه، وقال أحمد: "ترك الناس حديثه"، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال مرة : "يروي عن أبي المليح عجائب"، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث ضعيف الحديث"، وقال أبو داود: "ضعيف"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال مرة: "ليس بثقة"، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد وَيَأْتِي بالأشياء الَّتِي لَا يشك مَنِ الْحَدِيثُ صِنَاعَتُهُ أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ فَاسْتحقَّ التّرْك لما كثر فِي رِوَايَته"، ذكره ابن عدي والدارقطني في الضعفاء، وقال ابن حجر: "متروك الحديث"، فهو ضعيف جداً، وقول الحاكم حديثه ليس بالقائم ملائم لحاله وأقوال الأئمة فيه.

---

(١) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٤، ص:٩٤.

(٢) المري، **تاريخ ابن معين برواية الدوري**، ج:٣، ص:٣٠٩. البخاري، **التاريخ الكبير**، ج:٥، ص:٣٧٧، محمد بن إسماعيل البخاري، **التاريخ الأوسط**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (حلب والقاهرة: دار الوعي ومكتبة دار التراث، ١٣٩٧)، ط.١، ج:٢، ص:٤٤. النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ج:١، ص:٦٦. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٥، ص:٣١٢. ابن حبان، **المجروحين**، ج:٢، ص:٦٥. ابن عدي، **الكامل**، ج:٥، ص:٥٣٥. الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون**، ج:٢، ص:١٦١. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:١٩، ص:٢٩. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٣٧٠.

المثال: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ عِنْدَنَا ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِيَّانَا أَحَدًا، فَقَالَ: «لَقَدْ حَظَرْتَ وَاسِعًا، وَيْحَكَ أَوْ وَيْلَكَ» قَالَ: فَشَجَ يَبُولُ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُوهُ» ، ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّ عَلَيْهِ".

أخرجه ابن ماجة من طريق عبيد الله بن أبي حميد[١]، وهذا الحديث ضعيف لضعف عبيد الله، ولقد قال البخاري أنه يروي عن أبي المليح عجائب.

٨- أبو خريم، وَيُقَال: أبو خزيمة يوسف بن ميمون القرشي المخزومي السعدي الصباغ الكوفي مولى آل عَمْرو بن حريث، حديث ليس بالقائم[٢].

أقوال أهل العلم فيه[٣]:

قال أحمد: "ضعيف ليس بشيء"، وقال مرة: منكر الحديث"، وقال البخاري: "منكر الحديث جداً"، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي، منكر الحديث جداً،

---

(١) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الطهارة وسننها، باب الأرض يصيبها البول كيف نعمل، ج:١، ص:١٧٩، حديث رقم٥٣٠.

(٢) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٤، ص:١٠٩.

(٣) البخاري، **التاريخ الكبير**، ج:٨، ص:٣٨٤. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٩، ص:٢٣٠. ابن حبان، **المجروحين**، ج:٣، ص:١٣٤. ابن عدي، **الكامل**، ج:٨، ص:٥٠٢. الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون**، ج:٣، ص:١٣٧. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٣٢، ص:٤٦٨. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٦١٢.

ضعيف"، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال مرة: " ليس بثقة"، وقال ابن حبان: "فَاحش الْخَطَأ كثير الْوَهم يروي عَن الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات فَلَمَّا فحش ذَلِك مِنْهُ فِي رايته بَطل الِاحْتِجَاج بِهِ"، قال ابن عدي: "وهذه الأحاديث مع ما لم أذكرها ليوسف الصباغ ما أرى بها بأساً"، ذكره الدارقطني في الضعفاء، قال ابن حجر: "ضعيف"، فهو ضعيف، وقول الحاكم حديثه ليس بالقائم موافق لكلام الأئمة فيه.

المثال: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَاعَ دَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا».

أخرجه ابن ماجة من طريق من طريق يوسف بن ميمون،

وأخرجه الطيالسي والبزار والبيهقي في السنن الكبرى من طريق يزيد بن أبي خالد، كلاهما (يوسف ويزيد) عن أبي عبيدة به[1].

([1]) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الرهون، باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله، ج:٢، ص:٨٣٢، حديث رقم٢٤٩١، الطيالسي، **مسند الطيالسي**، ج:١، ص:٣٣٨، حديث رقم٤٢٣، البزار، **مسند البزار**، ج:٧، ص:٣٦٨، حديث رقم٢٩٦٧، البيهقي، **السنن الكبرى**،ج:٦، ص:٥٥، حديث رقم١١١٧٤.

وهذا الحديث حسن، فيوسف على ضعفه إلا أنه توبع، فيزيد بن أبي خالد[١] قال فيه يحيى بن معين والنسائي: "ليس به بأس"، وَقَال أَبُو حاتم: "صدوق ثقة"، وَقَال الحاكم أَبُو أَحْمَد: "لا يتابع فِي بعض حديثه"، وَقَال ابن عدي: "له أحاديث صالحة، وفي حديثه لين إلا أنه مع لينه يكتب حديثه"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء كثيرا وكان يدلس"، وهو كما قال ابن حجر.

٩- أبو سليمان زافر بن سليمان الأيادي الكوفي، حديثه ليس بالقائم[٢].

أقوال أهل العلم فيه[٣]:

قال أحمد ويحيى بن معين: "ثقة"، وقَال البُخارِيُّ: "عنده مراسيل ووهم"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"، وَقَال أبو داود: "ثقة كان رجلاً صالحاً"، وَقَال النَّسَائي: "عنده حديث منكر عن مالك"، وَقَال مرة: "لَيْسَ بذاك القوي"، وَقَال زكريا بْن يحيى الساجي: "كثير الوهم"، وقال ابن حبان: "يَرْوِي عَن شُعْبَة وَمَالِك كثير الْغَلَط فِي الْأَخْبَار وَاسع الْوَهم فِي الْآثَار عَلَى صدق فِيهِ وَالَّذِي عِنْدِي فِي أمره الِاعْتِبَار بروايته الَّتِي يُوَافق فِيهَا الثِّقَات وتنكب مَا انْفَرد بِهِ من الرِّوَايَات"، وَقَال ابن عدي: "كانت أحاديثه مقلوبة الإسناد، مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه"، قال

---

(١) المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٣٣، ص:٢٧٣، ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٦٣٦.

(٢) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٥، ص:٢٥.

(٣) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٣، ص:٦٢٥. ابن حبان، **المجروحين**، ج:١، ص:٣١٥. ابن عدي، **الكامل**، ج:٤، ص:٢٠٣. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٩، ص:٢٦٧. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٢١٣.

ابن حجر: "صدوق كثير الأوهام"، وهو كما قال ابن حجر، وقول الحاكم بأن حديثه ليس بالقائم، فلضعفه ووهمه وقلبه للأسانيد والمتون.

المثال الأول: قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بَشِيرٍ – هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ: شَبِيبُ بْنُ بَشِيرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا البِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ» : «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

أخرجه الترمذي من طريق زافر بن سليمان[1]، وهذا الحديث ضعيف، فزافر صدوق له أوهام، وقد تفرد بهذا الحديث، ومثله لا يحتمل التفرد، لذلك استغربه الترمذي.

المثال الثاني: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْمُخَضْرَمَةِ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا، وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا، وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ قَالَ: " أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ، وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الْأُمَمَ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ أُنَاسًا، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي أُنَاسٌ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ".

([1]) الترمذي، **سنن الترمذي**، كتاب صفة القيامة والورع والرقائق، ج:٤، ص:٦٥١، حديث رقم٢٤٨٢، وقال: حديث غريب.

أخرجه ابن ماجة من طريق زافر بن سليمان[١]، وهذا الحديث صحيح من طرق أخرى من غير طريق زافر، ولقد تقدم كلام الأئمة في الاعتبار بروايته وكتابتها فيما وافق فيه الثقات.

١٠- أبو سعيد ويقال أبو سعد روح بن جناح القرشي الشامي مولى الوليد بن عبد الملك، حديثه ليس بالقائم[٢].

أقوال أهل العلم فيه[٣]:

قال دحيم: "ثقة، إلا أن مروان يعني أخاه أوثق منه"، وَقَال ابن أَبي حَاتِم: "سَأَلتُ أبي، وفي نسخة أخرى: سألت أَبَا زرعة، عَنْهُ فَقَالَ: شيخ دمشقي، قلت: ما حاله؟ قال: أخوه مروان بن جناح أحب إلي منه، قلت: روح ليس بقوي؟ قال: نعم"، قال: وقال أبو حاتم: "أخوه مروان بْن جناح أحب إلي منه، يكتب حديثهما ولا يحتج بهما"، وَقَال النَّسَائي: "ليس بالقوي"، وَقَال أبو علي الحسين بْن علي النَّيْسَابُورِيّ: "في أمره نظر"، وَقَال أبو نعيم : "يروي عن مجاهد أحاديث مناكير لا شيء"، وقال ابن حبان: "مُنكر الْحَدِيث جدا يَرْوِي عَن الثِّقَات مَا إِذَا سَمعهَا الإِنْسَان الَّذِي لَيْسَ بالمتبحر فِي صناعَة الْحَدِيث شهد لَهَا بِالْوَضْعِ"، وقال ابنُ عدي: "ولروح بْن جناح غير ما ذكرت

---

(١) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب المناسك، باب الخطبة يوم النحر، ج٢:، ص:١٠١٦، حديث رقم٣٠٥٧.

(٢) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٥، ص:٤٨.

(٣) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ج:١، ص:٤٠. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٣، ص:٤٩٤. ابن حبان، **المجروحين**، ج:١، ص:٣٠٠. ابن عدي، **الكامل**، ج:٤، ص:٥٩. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٩، ص:٢٣٣. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٢١١.

من الحديث قليل، وعامة حديثه ما ذكرت وربما أخطأ في الأسانيد ويأتي بمتون لا يأتي بها غيره، وهو ممن يكتب حديثه"، قال ابن حجر: "ضعيف"، وهو ضعيف، وقول الحاكم بأن حديثه ليس بالقائم موافق لأقوال الأئمة، فهو ضعيف يروي المناكير.

المثال: قال الترمذي: قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ» : «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ».

أخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق روح بن جناح[1]، وهذا الحديث موضوع، ولقد تقدم بيان حاله، وبيّن ابن حبان أنه يضع الحديث، واستغربه الترمذي وقال: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ"، وقال البيهقي عن هذا الحديث: "تفرد به روح بن جناح"[2]، وقال الألباني: "موضوع"[3].

---

(1) الترمذي، **سنن الترمذي**، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، ج:٥، ص:٤٨، حديث رقم٢٦٨١، وقال: حديث غريب، ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ج:١، ص:٨١، حديث رقم٢٢٢.

(2) البيهقي، أحمد بن الحسين البيهقي، **شعب الإيمان**، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، (السعودية: مكتبة الرشد، ١٤٢٣)، ط.١، ج:٣، ص:٢٣٢.

(٣) محمد ناصر الدين الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، (السعودية، دار المعارف، ١٤١٢)، ج:٦، ص:١٦٢.

١١- أبو سفيان سليمان بن سفيان المديني، حديثه ليس بالقائم[١].

أقوال أهل العلم فيه[٢]:

قال يحيى بْن مَعِين: "روى عنه أَبُو عامر العقدي حديث: "الهلال"وليس بثقة"، وَقَال مرة: ليس بشيءٍ"، وَقَال علي ابن المديني: "روى أحاديث منكرة"، وَقَال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، يروي عَنِ الثقات أحاديث مناكير"، وَقَال أَبَو زرعة: "منكر الحديث، روى عن عَبد اللَّهِ بْن دينار ثلاثة أحاديث كلها، يعني مناكير – وإذا روى المجهول المنكر عَنِ المعروفين فهو كذا – كلمة ذكرها"، وقال النسائي :ليس بثقة"، وَقَال أَبُو بشر الدولابي: "ليس بثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات ، وَقَال: "كان يخطئ"، وذكره الدراقطني في الضعفاء، وقال ابن حجر: "ضعيف"، ووصف الحاكم بأن حديثه ليس بالقائم موافق لقول الأئمة في حاله، فهو ضعيف يروي المناكير.

المثال الأول: قال الترمذي: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةَ {فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ}

---

(١) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٥، ص:١٢٢.

(٢) ابن معين، **تاريخ ابن معين برواية الدوري**، ج:٣، ص:٢٣٦. النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ج:١، ص:٤٨. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٤، ص:١١٩. البستي، محمد بن حبان، **الثقات**، (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣)، ط.١، ج:٦، ص:٣٨٤. ابن عدي، **الكامل**، ج:٤، ص:٢٦٥، المزي، **تهذيب الكمال**، ج:١١، ص:٤٣٦. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٢٥١.

[هود: ١٠٥]، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَعَلَى مَا نَعْمَلُ؟ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ: «بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَجَرَتْ بِهِ الأَقْلَامُ يَا عُمَرُ، وَلَكِنْ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» : «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عَمْرٍو».

أخرجه الترمذي من طريق سليمان بن سفيان[١]، وهذا الحديث كما قال الترمذي حسن غريب، فقد جاء من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب فهو حسن من هذا الوجه[٢]، وغريب من إسناد سليمان، ولقد تقدم الكلام عن حاله.

المثال الثاني: قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ المَدِينِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بِاليُمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ» : «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ»

أخرجه الترمذي من طريق سليمان بن سفيان[٣]، والحديث ضعيف لضعف سليمان كما تقدم، وقال العقيلي عن رواية سليمان لهذا الحديث: "وَلَا يُتَابَعُ

---

(١) الترمذي، كتاب تفسير القرآن، **سنن الترمذي**، باب ومن سورة هود، ج:٢، ص:٢٨٩، حديث رقم٣١١١، وقال: حسن غريب.

(٢) ابن حبان، **صحيح ابن حبان**، ج:١، ص:٣١٢، حديث رقم:١٠٨.

(٣) الترمذي، كتاب الدعوات، **سنن الترمذي**، باب ما يقول عند رؤية الهلال، ج:٥، ==

عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ تُقَارِبُهُ فِي الضَّعْفِ، وَفِي الدُّعَاءِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ أَحَادِيثُ كَانَ هَذَا عِنْدِي مِنْ أَصْلَحِهَا إِسْنَادًا، وَكُلُّهَا لَيِّنَةُ الْأَسَانِيدِ"[١]، ولعلها ترتقي به إلى الحسن، لذلك قال عنه الترمذي حسن غريب.

١٢- أبو سفيان عبد الحكيم بن منصور الخزاعي الواسطي، حديثه ليس بالقائم[٢].

أقوال أهل العلم فيه[٣]:

قال ابن سعد: "كان ضعيفاً في الحديث"، قال يحيى بن مَعِين، "كذاب"، وَقَال مرة: "لَيْسَ حَدِيثه بشيءٍ"، وَقَال أيضاً: "متروك الْحَدِيث"، وقال البخاري: "كذبه بعضهم، فيه نظر"، وَقَال أَبُو حَاتِم: "لا يكتب حديثه"، وَقَال أبو داود: "ضعيف"، وَقَال النَّسَائي: "ليس بثقة"، وقال ابن حبان: " كانَ شَيخا مغفلا يحدث بِمَا لَا يعلم لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد"، وقال ابن عدي: "لَهُ أحاديث لا يتابعه عليها الثقات"، قال ابن حجر: "متروك"، وهو

==

ص:٥٠٤، حديث رقم ٣٥٤١، وقال: حديث حسن غريب.

(١) العقيلي، **الضعفاء**، ج:٢، ص:١٢٥.

(٢) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٥، ص:١٢٣.

(٣) محمد بن سعد الهاشمي، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: زياد محمد منصور، (السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٨)، ط.٢، ج:٧، ص:٢٢٨، ابن معين، تاريخ **ابن معين برواية الدوري**، ج:٤، ص:٣٨١. البخاري، **التاريخ الكبير**، ج:٦، ص:١٢٥. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٦، ص:٣٥، ابن حبان، **المجرحين**، ج:٢، ص:١٤٤. ابن عدي، **الكامل**، ج:٧، ص:٣٠، المزي، **تهذيب الكمال**، ج:١٦، ص:٤٠٤. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٣٣٢.

كما قال ابن حجر، وقول الحاكم بأن حديثه ليس بالقائم، لضعفه، وترك الرواية عنه.

المثال: قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ الوَاسِطِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قِتَالُ المُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ» وَفِي البَابِ عَنْ سَعْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ،: «حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ».

أخرجه الترمذي من طريق عبد الحكيم بن منصور[1]، وهذا الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فإن عبد الحكيم متروك الحديث كما تقدم بيان حاله.

([1]) الترمذي، **سنن الترمذي**، كتاب الإيمان، باب ما جاء سباب المؤمن فسوق، ج:٥، ص:٢١، حديث رقم٢٦٣٤، وقال: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

١٣- أبو صالح عبد الجليل بن عطية، حديثه ليس بالقائم[١].

أقوال أهل العلم فيه[٢]:

قال يحيى بْن مَعِين: "ثقة"، وقَال البُخارِيُّ: "ربما يهم في الشيء بعد الشيء"، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وَقَال: "يعتبر حديثه عند بيان السماع فِي خبره إِذَا روى عن الثقات وكان ودونه ثبت"، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"، وهو كما قال ابن حجر، وقول الحاكم بأن حديثه ليس بالقائم فلأوهامه ومخالفته للثقات.

المثال: قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ رضي الله عنه: يَا أَبَتِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا، حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي» ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِنَّ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ، قَالَ عَبَّاسٌ فِيهِ: وَتَقُولُ:

---

(١) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٥، ص:١٧٠.

(٢) ابن معين، **تاريخ ابن معين برواية الدوري**، ج:٤، ص:١٦٤. البخاري، **التاريخ الكبير**، ج:٦، ص:١٢٣. ابن حبان، **الثقات**، ج:٨، ص:٤٢١. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:١٦، ص:٣٩٩. محمد بن أحمد الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، (١٤١٣)، ط.١، ج:١، ص:٦١٣. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، (الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٣)، ط.١، ج:١، ص:٣٩. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٣٣٢.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، فَتَدْعُو بِهِنَّ» فَأُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ».

أخرجه أبو داود من طريق عبد الجليل بن عطية[1]، وهذا الحديث حسن الإسناد، فعبد الجليل صدوق، وهذا الحديث جاء من طريق آخر يعضده عن ابن أبي بكرة.

١٤- أبو الطيب عن محمد بن عبد الله البصري الشعيثي، حديثه ليس بالقائم[2].

أقوال أهل العلم فيه[3]:

---

(1) أبو داود، **سنن أبي داود**، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، ج:٤، ص:٤٢٣، حديث رقم٥٠٩٠.

(2) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٥، ص:٢١٤، والشعيثي نسبة إلى شعيث وهو بطن من بني العنبر بن عمرو، وهم قوم نزلوا البصرة، السمعاني، **الأنساب**، ج:٨، ص:١١٤.

(3) ابن معين، **تاريخ ابن معين برواية ابن محرز**، ج:١، ص:٩٦. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٧، ص:٣٠٤. ابن حبان، **الثقات**، ج:٧، ص:٤٠٧. عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: عبد الله القاضي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦)، ط.١، ج:٣، ص:٨١، المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٢٥، ص:٥٥٩. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٤٩٠.

قال دحيم: "كان ثقة وكان قديما يروي عَنْ مكحول"، قال أبو حاتم : "ضعيف الحديث ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وَقَال المفضل بْن غسان الغلابي: "ثقة"، وَقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، قال ابن حجر: "صدوق"، وهو صدوق كما قال ابن حجر، وقول الحاكم حديثه ليس بالقائم، فلضعفه وأوهامه.

المثال الأول: قال أبو داود: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ح وحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، جَمِيعًا قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَقَالَ: هِشَامٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ(١).

---

(١) والحديث هو: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ عَبْدَةُ: أَخْبَرَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ اللَّجْلَاجِ، حَدَّثَهُ، أَنَّ اللَّجْلَاجَ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا يَعْتَمِلُ فِي السُّوقِ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا، فَثَارَ النَّاسُ مَعَهَا، وَثُرْتُ فِيمَنْ ثَارَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكِ؟» فَسَكَتَتْ، فَقَالَ شَابٌّ حَذْوَهَا: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكِ؟» قَالَ الْفَتَى: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ،، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا إِلَّا خَيْرًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْصَنْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا بِهِ فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّى أَمْكَنَّا، ثُمَّ رَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى هَدَأَ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ المَرْجُومِ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا: هَذَا جَاءَ يَسْأَلُ عَنِ الْخَبِيثِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» ، فَإِذَا هُوَ أَبُوهُ، فَأَعَنَّاهُ ==

أخرجه أبو داود من طريق محمد بن عبد الله[1]، وهذا الحديث حسن بهذا الإسناد، فمحمد بن عبد الله صدوق، ولكن هذا الحديث ورد بأسانيد أخرى تقويه.

المثال الثاني: قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» : «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ».

أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق محمد بن عبد الله[2]، وهذا الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، ولكن روى من طرق أخرى تقويه.

المثال الثالث: قال النسائي: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ: أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ

==

عَلَى غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَدَفْنِهِ، وَمَا أَدْرِي قَالَ: وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، أَمْ لَا، «وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدَةَ وَهُوَ أَتَمُّ».

(1) أبو داود، **سنن أبي داود**، كتاب الحدود. باب رجم ماعز بن مالك، ج:٤، ص:١٥٠، حديث رقم٤٤٣٦.

(2) الترمذي، **سنن الترمذي**، كتاب الصلاة، باب ما جاء قبل الظهر،ج:٢، ص:٢٩٢، وقال: حديث حسن غريب، حديث رقم٤٢٧، النسائي، **سنن النسائي**، كتاب قيام الليل وتطوع النهار،باب ، ج:٣، ص:٢٦٦، حديث رقم١٨١٧، ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها، ج:١، ص:٣٦٧، حديث رقم١١٦٠.

عُمَرَ رضي الله عنهما كَيْفَ تَقْصُرُ الصَّلَاةَ؟ وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ} ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: «يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانَا وَنَحْنُ ضُلَّالٌ فَعَلَّمَنَا، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ» قَالَ الشُّعَيْثِيُّ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

أخرجه النسائي من طريق محمد بن عبد الله[١]، وهذا الحديث حسن الإسناد، ولكنه ورد من طريق آخر يقويه ويعضده.

١٥- أبو عبدالله مروان بن سالم البربري، حديثه ليس بالقائم[٢].

أقوال أهل العلم فيه[٣]:

---

(١) النسائي، **سنن النسائي**، كتاب الصلاة، باب كيف فرضت الصلاة، ج:١، ص:٢٢٦، حديث رقم٤٥٧.

(٢) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٥، ص:٢٤٥، والبربري نسبة إلى بلاد البربر من جهة المغرب، السمعاني، **الأنساب**، ج:٢، ص:١٢٠.

(٣) البخاري، **التاريخ الكبير**، ج:٧، ص:٣٧٣. مسلم بن الحجاج القشيري، **الكنى والأسماء**، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، (السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤)، ط.١، ج:١، ص:٤٩٣. النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ج:١، ص:٩٦. ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٨، ص:٢٧٤. ابن حبان، **المجرحين**، ج:٣، ص:١٣. ابن عدي، **الكامل**، ج:٨، ص:١١٩. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٢٧، ص:٣٩٢. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٥٢٦.

قال أَحْمَد بْن حنبل وأبو حاتم والعقيلي والنَّسَائي: "ليس بثقة"، وَقَال النسائي مرة: "متروك الحديث"، وقَال البُخارِيُّ ومسلم: "منكر الحديث"، وَسأل ابن أبي حاتم أباه فقال: "منكر الحديث جداً، ضعيف الحديث، ليس له حديث قائم. قلت: يترك حديثه؟ قال: لا، بل يكتب حديثه"، وَقَال أَبُو عَرُوبَة الحراني: "يضع الحديث"، وذكره ابن حبان في المجروحين، وَقَال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابعه الثقات عليه"، وذكره الدارقطني في الضعفاء، وقال ابن حجر: "متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع"، فهو ضعيف جداً، وقول الحاكم حديثه ليس بالقائم، فلضعفه الشديد ونكارة أحاديثه وتفرده.

المثال الأول: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَصْلَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْمُؤَذِّنِينَ لَلْمُسْلِمِينَ، صَلَاتُهُمْ وَصِيَامُهُمْ».

أخرجه ابن ماجة من طريق مروان بن سالم[1]، وهذا الحديث ضعيف، لضعف مروان، ولقد تفرد به، ومثله لا يحتمل التفرد، قال أبو نعيم : "غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مَرْوَانُ"[2]، كما أن فيه بقية وهو معروف بالتدليس.

([1]) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الأذان والسنة فيه، باب السنة في الأذان، ج:١، ص:٢٣٦، حديث رقم٧١٢.

([2]) أحمد بن عبد الله الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، (مصر: دار السعادة، ١٣٩٤)، ط.١، ج:٨، ص:١٩٨.

المثال الثاني: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللَّهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ، وَمَسَاجِدِكُمْ، الْبَيَاضُ».

أخرجه ابن ماجة من طريق مروان بن سالم[١]، وهذا الحديث ضعيف، لضعف مروان، ولقد تفرد به، ومثله لا يحتمل التفرد كما تقدم، كما أن فيه انقطاعاً، فشريح لم يسمع من أبي الدرداء رضي الله عنه[٢].

١٦- أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم القرشي المكتب الحراني، حديثه ليس بالقائم[٣].

أقوال أهل العلم فيه[٤]:

قَال البُخارِيُّ: "يَرْوِي عَنْ قوم ضعفاء"، وقال يحيى بْن مَعِين: "ثقة"، قال ابن أبو حاتم: وسَأَلتُ أبي عنه، فَقَالَ: "صدوق، وأنكر عَلَى الْبُخَارِي إدخاله فِي

---

(١) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب اللباس، باب البياض من الثياب، ج:٢، ص:١١٨١، حديث رقم٣٥٦٨.

(٢) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٤٢٦)، ط.١، ج:٤، ص:٣٢٨.

(٣) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٥، ص:٢٤٥، والمكتب نسبة لمن يحسن الكتابة والخط ويعلم الصبيان الكتابة والأدب، السمعاني، **الأنساب**، ج:١٢، ص:٤١٠.

(٤) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٦، ص:١٥٧. ابن حبان، **المجرحين**، ج:٢، ص:٩٧. ابن عدي، **الكامل**، ج:٦، ص:٢٩٥. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:١٩، ص:٤٢٨. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٣٨٥.

كتاب الضعفاء، يشبه بقية فِي روايته عَنِ الضعفاء"، وقال ابن حبان: "يروي عَن أَقوام ضِعَاف أَشْيَاء يدلسها عَن الثِّقَات حَتَّى إِذا سَمعهَا المستمع لم يشك فِي وَضعهَا فَلَمَّا كثر ذَلِك فِي أخباره ألزقت بِهِ تِلْكَ الموضوعات وَحمل عَلَيْهِ النَّاس فِي الْجرْح فَلَا يجوز عِنْدِي الِاحْتِجَاج بروايته كلهَا على حَالَة من الْأَحْوَال لما غلب عَلَيْهَا من الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير والموضوعات عَن الثِّقَات"، وَقَال ابن عَدِيّ: "سمعت أبا عَرُوبَة ينسبه إِلَى الصدق، وَقَال: لا بأس بِهِ، متعبد، ويحدث عَنْ قوم مجهولين بالمناكير"، وَقَال أَيْضًا: "سمعت أبا عَرُوبَة يَقُول: كَانَ الطرائفي يَرْوِي عَنْ مجهولين، وعنده عجائب، وهُوَ فِي الجزريين كبقية فِي الشاميين، لأن بقية أَيْضًا يَرْوِي عَنْ مجهولين وعنده عجائب"، وقال أيضاً: "وصورة عُثْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ أَنَّهُ لا بأس بِهِ كَمَا قال أَبُو عَرُوبَة إلا أَنَّهُ يحدث عن قوم مجهولين بعجائب، وتلك العجائب من جهة المجهولين، وهُوَ فِي أَهل الجزيرة كبقية فِي أَهل الشَّام، وبقية أيضًا يحدث عَن مجهولين بعجائب، وهُوَ فِي نَفْسه لا بأس بِهِ، صدوق، ومَا يقع فِي حَدِيثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يَرْوِي عَنْهُ"، وقال ابن حجر: "صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقة ابن معين"، وهو كما قال ابن حجر، إذا أن روايته عن الضعفاء والمجاهيل هي سبب تضعيف الأئمة له، وقول الحاكم حديثه ليس بالقائم كونه يروي عن الضعفاء والمجاهيل.

المثال الأول: قال أبو داود: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: " إِنَّهُ حَبَسَنِي حَدِيثٌ كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ عَنْ رَجُلٍ

كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، قَالَ: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا رَجُلٌ يَجُرُّ شَعْرَهُ، مُسَلْسَلٌ فِي الْأَغْلَالِ، يَنْزُو فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، خَرَجَ نَبِيُّ الْأُمِّيِّينَ بَعْدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَطَاعُوهُ، قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ".

أخرجه أبو داود من طريق عثمان بن عبد الرحمن[١]، وهذا الحديث بهذا السند حسن، فعثمان صدوق، وهذا الحديث ثابت مخرج في الصحيح من طرق أخرى.

المثال الثاني: قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي الْمُكَاتَبِ أَنْ يُودَى بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ».

أخرجه النسائي من طريق عثمان بن عبد الرحمن[٢]، وهذا الحديث بهذا السند حسن، فعثمان صدوق كما تقدم، وهذا الحديث صحيح، فقد روي من طرق أخرى وافق فيها الثقات.

المثال الثالث: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) أبو داود، **سنن أبي داود**، كتاب الملاحم، باب في خبر الجساسة، ج:٤، ص:١١٨، حديث رقم٤٣٢٥.

(٢) النسائي، **سنن النسائي**، كتاب القسامة، باب دية المكاتب، ج:٨، ص:٤٥، حديث رقم٤٨٠٩.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ الْغَنَمِ، وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ بِاتِّخَاذِ الدَّجَاجِ، وَقَالَ: «عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجَ، يَأْذَنُ اللَّهُ بِهَلَاكِ الْقُرَى».

أخرجه ابن ماجة من طريق عثمان بن عبد الرحمن[1]، وهذا الحديث ضعيف، تفرد فيه عثمان، ورواه عن علي بن عروة وهو متروك الحديث، وأمارات الوضع في الحديث ظاهرة[2].

المثال الرابع: قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ، أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ، إِلَى بَابِ الدَّارِ».

أخرجه ابن ماجة من طريق عثمان بن عبد الرحمن[3]، وهذا الحديث ضعيف، تفرد فيه عثمان، ورواه عن علي بن عروة وهو متروك الحديث كما تقدم.

---

(1) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب التجارات، باب اتخاذ الماشية، ج:٢، ص:٧٧٣، حديث رقم٢٣٠٧.

(2) عبد الرحمن بن علي الجوزي، **الموضوعات**، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، (السعودية: المكتبة السلفية، ١٩٦٦)، ط.١، ج:٢، ص:٣٠٤.

(3) ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب الأطعمة، باب الصداقة، ج:٢، ص:١١١٤، حديث رقم٣٣٥٨.

١٧- أبو العجفاء: هَرِم بن نسيب السلمي، حديثه ليس بالقائم[١].

أقوال أهل العلم فيه[٢]:

قال يحيى بن معين: "ثقة"، وقال البخاري : "وفي حديثه نظر"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: "ثقة"، وقال ابن حجر: "مقبول"، ولعله صدوق، فقد وثقة ابن معين والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات، وقول البخاري في حديثه نظر فلعلها أفراد من أحاديثه، وقول الحاكم حديثه ليس بالقائم، لا يوافق ما عليه الأئمة، إلا إن كان يقصد فيه حديث الصداق.

المثال: قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ: «أَلَا لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً».

أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق أبي العجفاء[٣]، وهذا الحديث صحيح روي من عدة طرق.

---

(١) الحاكم، **الأسامي والكنى**، ج:٥، ص:٣٨١.

(٢) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج:٩، ص:١١٠. ابن حبان، **الثقات**، ج:٥، ص:٥١٤. المزي، **تهذيب الكمال**، ج:٣٤، ص:٧٨. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج:١، ص:٦٥٨. مجموعة مؤلفين، **موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، (بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ط.١، ج:٢، ص:٦٩٠.

(٣) أبو داود، **سنن أبي داود**، كتاب النكاح، باب الصداق، ج:٢، ص:٢٣٥، حديث ==

الخاتمة

أولاً: النتائج:

١- مصطلح (حديثه ليس بالقائم) من العبارات التي دارت بين أئمة الجرح والتعديل، فقد استعملها العديد من الأئمة.

٢- هذا المصطلح ليس له تعريف خاص عند المحدثين، ولكن يفهم معناه ويعرف من خلال استعمالات الأئمة له، وهو لفظ يطلق على الراوي لبيان الضعف في حال الراوي في الرواية.

٣- هذا اللفظ توصف به عموم رواية الراوي أو على رواية معينة، وقد تطلق على السند فقط، أو المتن والسند معاً.

٤- أطلقها أبو أحمد الحاكم على اثنين وثلاثين راوياً، سبعة عشر منهم فقط لهم رواية في السنن الأربعة، وتطلق على من كان معروفاً بالضعف، أو النكارة، أو بالوضع، أو الجهالة، أو أسباب أخرى، وأحسنهم حالاً من كان صدوقاً.

٥- غالباً ما يصاحب هذا الوصف التفرد في الرواية، فيكون صاحبها ضعيفاً لا يحمل التفرد، أو يكون معروفاً بمخالفة الثقات فيأتي بالمناكير، وهذا هو حال مرويات الرواة في السنن.

==

رقم٢١٠٦، الترمذي، **سنن الترمذي**، كتاب النكاح، باب ما جاء في مهور النساء، ج:٣، ص:٤١٤، حديث رقم١١١٤، وقال: حديث حسن صحيح، النسائي، **سنن النسائي**، كتاب النكاح، باب القسط في الأصدقة، ج:٦، ص:١١٧، حديث رقم٣٣٤٩، ابن ماجة، **سنن ابن ماجة**، كتاب النكاح، باب صداق النساء، ج:١، ص:٦٠٨، حديث رقم١٨٨٧.

ثانياً: التوصيات:

نوصي بدراسة هذا المصطلح أو غيره من المصطلحات عند الأئمة، والاجتهاد في عمل معجم لمثل هذه المصطلحات وبيان درجتها، ومقصودها عند كل إمام.

قائمة المراجع والمصادر

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. **الجرح والتعديل**. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط.١، ١٣٧١.

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. **الضعفاء**. تخقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة – الدار البيضاء: دار الثقافة، ط.١، ١٤٠٥.

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**. مصر: دار السعادة، ط.١، ١٣٩٤.

الألباني، محمد بن ناصر الدين **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، السعودية، دار المعارف، ١٤١٢هـ.

البخاري، محمد بن إسماعيل. **التاريخ الأوسط**. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. حلب والقاهرة: دار الوعي ومكتبة دار التراث. ط.١، ١٣٩٧ .

البخاري، محمد بن إسماعيل. **التاريخ الكبير**. تحقيق : محمد عبد المعيد خان. دائرة المعارف العثمانية. ط.١ .

البزار، أحمد بن عمرو. **مسند البزار ويسمى البحر الزخار**. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. وعادل بن سعد. وصبري عبد الخالق الشافعي.السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ط.١، ١٤٨ .

البستي، محمد بن حبان، **صحيح ابن حبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٨ هـ، ط.١.

البستي، محمد بن حبان. **الثقات**. الهند: دائرة المعارف العثمانية، ط.١، ١٣٩٣ .

البستي، محمد بن حبان. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.** تحقيق: محمود إبراهيم زايد، سوريا: دار الوعي، ط.١، ١٣٩٦.

البيهقي، أحمد بن الحسين. **السنن الكبرى.** تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ط.٣، ١٤٢٤.

البيهقي، أحمد بن الحسين. **شعب الإيمان.** تحقيق: الدكتور :عبد العلي عبد الحميد حامد. السعودية: مكتبة الرشد، ط.١، ١٤٢٣.

الترمذي، محمد بن عيسى. **سنن الترمذي.** تحقيق: أحمد محمدشاكر .ومحمد فؤاد عبد الباقي. وإبراهيم عطوة عوض، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط.٢، ١٣٩٥ .

الجرجاني، محمد بن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال.** تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود. علي محمد معوض. عبد الفتاح أبو سنة. بيروت: دار الكتب العلمية، ط.١ ١٤١٨.

الجوزجاني، ابراهيم بن يعقوب. **أحوال الرجال.** تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. باكستان: ط.١.

الجوزي، عبد الرحمن بن علي. **الضعفاء والمتروكون.** تحقيق: عبد الله القاضي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط.١، ١٤٠٦.

الجوزي، عبد الرحمن بن علي. **الموضوعات.** تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، السعودية: المكتبة السلفية، ط.١، ١٩٦٦.

الحاكم، محمد بن أحمد. **الأسامي والكنى،** تحقيق: محمد بن علي الأزهري. مصر: دار الفاروق، ط.١، ٢٠١٥.

الدارقطني، علي بن عمر. **الضعفاء والمتروكون**. تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، السعودية: جلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٣.

الدارقطني، علي بن عمر. **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان**. تحقيق: خليل بن محمد العربي، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي، ط.١، ١٤١٤.

الذهبي، محمد بن أحمد. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. السعودية: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، ط.١، ١٤١٣ .

الذهبي، محمد بن أحمد. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**. تحقيق: بشار عوّاد معروف. دار الغرب الإسلامي، ط.١، ١٤٢٣ .

الذهبي، محمد بن أحمد. **سير أعلام النبلاء**. القاهرة: دار الحديث، ط.١، ١٤٢٧.

الذهبي، محمد بن أحمد. **المغني في الضعفاء**. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ط.١.

الزبيدي، محمد بن محمد **تاج العروس من جواهر القاموس**. مجموعة من المحققين. دار الهداية. ط.١ .

السجستاني، سليمان بن الأشعث. **سنن أبي داود**. تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية. ط.١.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد **الأنساب**، تحقيق: عبد الرجمن بن يحيى المعلمي، السعودية، دائرة المعارف، ١٩٦٢م. ط١.

الطيالسي، سليمان بن داود. **مسند أبي داود الطيالسي**. تحقيق : محمد بن عبد المحسن التركي. مصر: دار هجر. ط.١، ١٤١٩ .

العبدي، محمد بن إسحاق بن مندة. **فتح الباب في الكنى والألقاب**. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، السعودية، مكتبة الكوثر. ط.١، ١٤١٧.

العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة، **المصنف**، المحقق: كمال يوسف الحوت، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ، ط.١

العجلي، أحمد بن عبد الله. **تاريخ الثقات**. دار الباز، ط.١، ١٤٠٥ .

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الأردن: مكتبة المنار، ط.١، ١٤٠٣ .

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. **تقريب التهذيب**. تحقيق: محمد عوامة. سوريا: دار الرشيد، ط.١، ١٤٠٦.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. **تهذيب التهذيب**. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط.١، ١٤٢٦.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد ، **العين**، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

الفيروزآبادى. محمد بن يعقوب. **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦.

القزويني، محمد بن ماجه. **سنن ابن ماجه**. تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ط.١.

القشيري، مسلم بن الحجاج. **الكنى والأسماء**. نحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط.١، ١٤٠٤.

مجموعة مؤلفين.. **موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله**. بيروت.:عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط.١، ٢٠٠١.

المري، يحيى بن معين. **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**. تحقيق: محمد كامل النصار. دمشق: مجمع اللغة العربية، ط.١، ١٤٠٥.

المري، يحيى بن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. السعودية: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. ط.١، ١٣٩٩.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** . تحقيق: د. بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط.١، ١٤٠٠.

النسائي، أحمد بن شعيب. **الضعفاء والمتروكون**. تحقيق : محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي، ط.١، ١٣٩٦.

النسائي، أحمد بن شعيب. **السنن الصغرى**. تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ط.٢، ١٤٠٦.

الهاشمي، محمد بن سعد، **الطبقات الكبرى**. تحقيق: زياد محمد منصور، السعودية: مكتبة العلوم والحكم.، ط.٢، ١٤٠٨.